جهنم ودل عليهم سياق الكلام وفيه بعد ومن حديد صفة
لمقامع وهو جمع مقمعة بكسر الميم لانها آلة القمع يقال قمعه
يقمعه اذا ضربه بشي يزجره به ويذله والقمعة المطرقة وقيل
السوط قوله تعالى كلما ارادوا كل نصب على الظرفية وقد
تقدم الكلام في تحقيقها في البقرة والعامل فيها هنا قوله اعيدوا
ومن غم فيه وجهان اظهرهما انه بدل من الضمير في منها
باعادة العامل بدل اشتمال كقوله تعالى لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم ولكن لابد في بدل الاشتمال من رابط ولا رابط فقالوا
هو مقدر تقديره من غمها والثاني انه مفعول له ولما نقص
شرط من شروط النصب جر بحرف السبب وذلك الشرط
هو عدم اتحاد الفاعل فان فاعل الخروج غير فاعل الغم
فان الغم من النار والخروج من الكفار قوله تعالى وذوقوا
منصوب بقول مقدر معطوف على اعيدوا اي وقيل لهم ذوقوا
قوله تعالى يحلون على ضم الياء وفتح اللام مشددة من حلاه تحلية
اذا البسه الحلي وقرى بسكون الحاء وفتح اللام مخففة
وهو بمعنى الاول لانهم عدوه تارة بالتضعيف وتارة
بالهمز قال ابو البقاء من قولك احلي اي البسه الحلي وهو
بمعنى المشدد وقرا ابن عباس بفتح الياء وسكون الحاء
وفتح اللام مخففة وفيها ثلاثة اوجه احدها انها من حليت
المراة تحلي فهي حال وكذلك حلي الرجل فهو حال اذا البس الحلي
او صار ذا حلي الثاني انه من حلي بعيني كذا تحلي اذا
استحسنته ومن مزيدة في قوله من اساور قال فيكون
المعنى يستحسنون فيها الاساور والملبوسة ونقل الشيخ

هذا

هذا الوجه عن ابي الفضل الرازي قال وهذا ليس بجيد لانه
جعل حلي فعلا متعديا ولذلك حكم بزيادة من في الواجب
وليس مذهب البصريين وينبغي على هذا التقديرات لا
يجوز لانه لا يحفظ بهذا المعنى الا لازما فان كان بهذا المعنى
كانت من للسبب اي يلباس اساور الذهب يحلون
بعين من راءهم اي يحلى بعضهم فعين بعض قلت
وهذا الذي نقله عن ابي الفضل قاله ابو البقاء وجعل
في مفعول الفعل وجها اخر فقال ويجوز ان يكون من
حلي بعيني كذا اذا حسن وتكون من زايدة او يكون المفعول
محذوفا ومن اساور نعت له فقد حكم عليه بالتعدي ليس
الا وجوز في المفعول وجهين المذكورين الثالث انه من حلي
بكذا اذا ظفر به فيكون التقدير يحلون باساور ومن
بمعنى الباء ومن مجي حلي بمعنى ظفر قولهم لم يحل فلان بطايل
اي لم يظفر به واعلم ان حلي بمعنى لبس الحلية او بمعنى
ظفر من مادة الياء لانها من الحلية واما حلي بعيني كذا فانه
من مادة الواو لانه من الحلاوة وانما قلبت الواو ياء لانكسار
ما قبلها قوله تعالى من اساور من ذهب في من الاولى ثلاثة
اوجه احدها انها زايدة كما تقدم تقديره عن الرازي
وابي البقاء وان لم يكن من اصول البصريين والثاني
انها للتبعيض اي بعض اساور والثالث انها لبيان
الجنس قاله ابن عطية وبه بدا وفيه نظر اذ لم يتقدم
شي مبهم وفي من ذهب لابتدا الغاية وهي نعت لاساور
كما تقدم وقرا ابن عباس من اسور دون الف ولا هاء وهو